ومى بسيطة عنده والبسائط لا تحد واما التعريفات المذكورة لها فلعل التعريف
المذكور ههنا وقولهم النفس هي المشار اليه مثلا الحدود بل هي
رسوم على ما لا يخفى عند المحصل واما الثالث فلان العوارض
المفارقة انما يلحق الشي بسبب القابل لان الماهية لذاتها لا يستحق
العوارض لان ما يستحق الماهية لذاتها لا ينفك عن الماهية فيكون
لازما لا عارضا والقابل للنفس هو البدن لا غير فلو كانت اختلافها
قبل البدن بالعوارض المفارقة لزم كونها مفارقة للبدن قبل
حدوث البدن وانه محال فثبت ان النفس لو كانت موجودة قبل
البدن لم يختلف اصلا لكنها مختلفة فلا تكون موجودة قبل
البدن فتكون حادثة بحدوث البدن وهو المطلوب فان قيل لا يجوز ان
يكون اختلافها بالعوارض المفارقة الفايضة من الفاعل

قلنا النفس وما يلحقها من اللوازم والعوارض كلها فايضة من الفاعل
لكنه فيضان العوارض المفارقة من المبدا الفياض مشروط بمقارنة
القابل واختلاف استعداداته وما يكفي ذات المبدا في فيضانه فهو
لازم غير مفارق واعلم ان هذه الحجة مبنية على بطلان التناسخ اذ على
تقدير صحته لا تتم هذه الحجة لجواز اختلافها حينئذ قبل الابدان المتعلقة
هي بها بالعوارض المفارقة الحاصلة لها بابدان اخر سابقة لا الى نهاية
والمصنف لم يتعرض له ههنا تعويلا منه على ما ياتي في آخر الالهيات من
بطلانه واذ قد تيسر لنا الفراغ من شرح القسم الثاني الذي هو في
الطبيعيات من المختصر بعون الله وحسن تاييده فقد جاء
لنا ان نشرع في القسم الثالث الذي هو في الالهيات متوقعين من الله التوفيق
فيما املنا من اتمامه فان كنوز التوفيق لديه واعنة تحقيق الامال بيديه

Copyright © King Saud University